

72 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب صوم المحرم وتأكيد عاشوراء | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس السابع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر المหجليين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس جديد من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. ضيفنا في هذا - [00:00:20](#)

اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب باب صوم المحرم - [00:00:40](#)

كيد عاشوراء قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب وقد سبق انه صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل؟ قال على شهر الله المحرم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد نعم هذا الحديث فيه استحباب صوم شهر الله المحرم والمقصود صيام غالبه المقصود صيام غالبه لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم شهرا كاما - [00:01:18](#)

الا رمضان فالملخص بذلك صيام غالب او شهر الله المحرم واضيف الى الله تعظيمها لهذا الشهر لانه من الاشهر الحرم ولما فيه من يوم عاشوراء الذي سيأتي الحكم صومه نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن صوم عاشوراء فقال ما علمت ان - [00:01:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يتطلب فعله على الايام الا هذا اليوم ولا شهر الا هذا الشهر يعني مضى. نعم هذا فيه استحباب صيام يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر - [00:02:11](#)

من شهر الله المحرم وذلك لأن الله سبحانه خذل واغرق فيه فرعون وقومه ونصر موسى عليه الصلاة والسلام وقومه فاصمه موسى عليه السلام شكرا لله عز وجل واصمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اقتداء بموسى لقوله تعالى اولئك الذين اهداهم الله - [00:02:30](#)

فيهداه مقدر. ولما سأله اليهود لماذا يصومون يوم عاشوراء قالوا انه يوم اعز الله فيه موسى وقامه واذل فيه فرعون وقومه فهو صاصمه موسى فنحن نصومه. قال صلى الله عليه وسلم نحن احق - [00:03:01](#)

بموسى منكم او اولى بموسى منكم فاصمه صلى الله عليه وسلم وامر بصاصمه وهذا من باب الاستحباب فيستحب صوم يوم عاشوراء ويصام يوم قبله او يوم بعده ولا يفرد بالصيام - [00:03:22](#)

يعني ليس من الانسب ان يفرد بالصيام. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما قدم المدينة صاصمه وامر بصاصمه. فلما فرض رمضان قال من - [00:03:41](#)

صام ومن شاء تركه. هذا يدل على ان صيام يوم عاشوراء كان فرضا في الاول ثم لما فرض الله صيام رمضان نسخ فرضية صوم يوم عاشوراء وبقي صومه مستحبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم استمر على صومه وامر - [00:04:06](#)

بصومه وهذا من باب الاستحباب وكون قريش تصومه هذا مما اه انتقل اليهم من دين اهل الكتاب الذين يصومون هذا اليوم اقتداء بموسى عليه الصلاة والسلام. نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في

ان من كان اكل فليصم بقية يومه. ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء نعم وهذا مما يؤكّد صوم يوم عاشوراء وبقاء استحباب صيامه. امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي ان يؤذن يعني ان يعلم. المراد - 00:04:58

الاذان الاعلام اي علم الناس انه من اكل في في اليوم العاشر فانه يمسك بقية اليوم. ومن لم يكن اكل فليصممه لانه يصح صوم التطوع بنية من النهار نعم فضيلة الشيخ اه حفظكم الله - 00:05:23

اه لو اراد الانسان ان يصوم المحرم اه كله هل عليه شيء؟ هذا يخالف السنة ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا الا شهر رمضان نعم. طيب افضلية صوم محرم وصوم شعبان يا شيخ - 00:05:49

شعبان من من الاشهر التي يستحب الصيام اكثرها. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في شعبان يأمر ويحث عليه نعم. شيخ صالح لو اكتفى يعني الانسان بصوم العاشر من المحرم هل يجزئه - 00:06:07

لا نجزئه صوم يوم عاشوراء مستقلة لأن صوم محرم كاملا او اغلب محرم فالصوم اغلب محرم شيء وصوم يوم عاشوراء شيء اخر. نعم، بالنسبة لهلال المحرم ففضيلة الشيخ صالح هل ينبغي تحريه حتى نعرف العاشر؟ لا يتحرى الا شهر رمضان فقط. لأن صوم يوم عاشوراء - 00:06:26

وليس واجبا حتى يتحرى الهلال شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذه الاحاديث المباركة من كتاب المنتقى باب الصين جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجوير الذي سجل - 00:06:54

هذا اللقاء شكرنا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:18